أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون، أن الكويت لن تتحد مع دول تمتلئ سجونها بالآلاف من سجناء الرأي.

وقال السعدون في مقابلة مع فضائية "العربية" الإخبارية "إنه لا خيار للكويت ولا لدول الخليج إلا بأن يكون هناك مزيد من التقارب، الذي يصل بدول التعاون إلى الاتحاد".

وأكد أنه لا يمكن أن يتم الاتحاد بين دول تختلف عن بعضها في طبيعة أنظمتها السياسية، مشيرا إلى أن الكويت التي تتمتع بقدر من حرية التعبير والتمثيل الشعبي وقدر من حق الناس في إدارة شؤونهم، لا يمكن أن تتحد مع دول أخرى تمتلئ سجونها بالآلاف من المواطنين لأنهم عبروا عن آرائهم.

وقال السعدون "إن علينا العمل على كل ما يحقق وصولنا إلى اتحاد بين دول مجلس التعاون، ولكننا نخادع أنفسنا إذا قلنا إننا سنصل إلى ذلك دون وجود قدر من التنازل من الأنظمة السياسية لشعوبها في المنطقة"، وذلك في أول مقابلة تلفزيونية له بعد فوزه برئاسة مجلس الأمة الكويتي.

جدير بالذكر أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن اتحاد خليجي تدخل غدًا الثلاثاء حيز التنفيذ في الرياض, حيث يعقد في العاصمة السعودية الرياض الاجتماع الأول للهيئة المتخصصة المكلفة دراسة المقترح.

وقد أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني أن الاجتماع سيكون برئاسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس وفد المملكة في الهيئة الدكتور مساعد العيبات.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد وضع خلال افتتاحه أعمال الدورة الـ23 لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر الماضي بين يدي قادة الخليج تصوره لمستقبل مجلس التعاون الخليجي عبر دعوته إلى الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد، وهي الدعوة التي لاقت ترحيبًا واسعًا على المستويين الرسمي والشعبي، فيما صفق القادة الخليجيون مطولاً بعد دعوة الملك عبدالله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com